



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

تقرير تربص مقدم لإستكمال متطلبات شهادة الليسانس في العلوم التجارية
تخصص: تجارة دولية
بعنوان:

الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

دراسة البنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

إشراف الأستاذة:

رحيمة بوصبيح صالح

إعداد الطالبة:

سمية مشاركة

السنة الجامعية 2017/2016

الفهرس

I.....	الإهداء.....
II.....	الشكر.....
III.....	فهرس المحتويات.....
IV.....	قائمة الجداول.....
V.....	قائمة الأشكال البيانية.....
VI.....	قائمة الملاحق.....
VII.....	قائمة الإختصارات والرموز.....
أ-ث.....	المقدمة العامة.....
المبحث الأول: الاعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية.	
03.....	المطلب الأول: تمويل التجارة الخارجية.....
14.....	المطلب الثاني: عموميات حول الاعتماد المستندي.....
المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري -وكالة الوادي-	
22.....	المطلب الأول: إطار عام للبنك الخارجي الجزائري.....
26.....	المطلب الثاني: مراحل عملية الإعتماد المستندي في وكالة (BEA) بالوادي.....
35.....	الخاتمة العامة.....
38.....	قائمة المصادر و المراجع.....
40.....	الملاحق.....

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

تمهيد المبحث الأول

من أجل تسهيل و توسيع التجارة الخارجية، و التخفيف من العراقيل التي تواجهها و المرتبطة خاصة بالجانب المالي، فإن النظام البنكي يسمح باللجوء إلى عدة تقنيات مختلفة لتمويلها، حيث يتيح للمؤسسة المصدرة والمستوردة على السواء إمكانية الوصول إلى مصادر التمويل الممكنة في أقل وقت ممكن وبدون عراقيل و من بينها الاعتماد المستندي الذي نشأ تلبية لحاجيات التجارة الدولية منذ الحرب العالمية الأولى، ثم أخذ بالتطور مع قيام غرفة التجارة الدولية بوضع قواعد وأعراف دولية موحدة للاعتماد المستندي، للحد من المشاكل التي يثيرها إختلاف الأعراف و العادات بين الدول.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

المبحث الأول: الاعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

المطلب الأول: تمويل التجارة الخارجية

يعد التبادل التجاري بين الدول حقيقة لا يتصور العالم من غيرها اليوم فلا يمكن لدولة ما أن تستقل باقتصادها عن بقية العالم سواء كانت متقدمة أو نامية، وهذا لتعدد حاجات الأفراد و تباين توزيع المواد و المنتجات بين الدول و لذلك أوجب قيام التجارة الخارجية.

أولاً: ماهية التجارة الخارجية.

1- مفهوم التجارة الخارجية.

هناك عدة تعاريف للتجارة الخارجية منها ما يلي:¹

- هي كلا من الصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة.
- هي المعاملات التجارية الدولية في صورها الثلاثة المتمثلة في انتقال السلع و الأفراد و رؤوس الأموال، تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة أو بين حكومات و منظمات اقتصادية تقطن وحدات سياسية مختلفة.
- هي عملية التبادل التجاري في السلع و الخدمات و غيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول، بهدف تحقيق منافع متبادلة لأطراف التبادل.

من التعاريف السابقة نستنتج أن "التجارة الخارجية" عبارة عن مختلف عمليات التبادل التجاري الخارجي سواء في صور سلع أو أفراد أو رؤوس أموال بين أفراد يقطنون وحدات سياسية مختلفة بهدف إشباع أكبر حاجات ممكنة، و تتكون التجارة الخارجية من عنصرين أساسيين هما: الصادرات و الواردات بصورتيهما المنظورة وغير منظورة.

2- أهمية التجارة الخارجية.

تتجلى أهمية التجارة الخارجية فيما يلي:²

- ربط الدول و المجتمعات مع بعضها البعض زيادة على اعتبارها منفذا لتصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق المحلية.
- اعتبارها مؤشرا جوهريا على قدرة الدول الإنتاجية و التنافسية في السوق الدولي و ذلك لارتباط هذا المؤشر بالإمكانيات الإنتاجية المتاحة و قدرة الدولة على التصدير، و مستويات الدخل فيها و قدرتها كذلك على الاستيراد و انعكاس ذلك كله على رصيد الدولة من العملات الأجنبية و ما له من آثار على الميزان التجارة تحقيق المكاسب على أساس الحصول على سلع تكلفتها أقل مما لو تم إنتاجها محليا.

- التجارة الدولية تؤدي إلى زيادة الدخل القومي، اعتمادا على التخصص و التقسيم الدولي للعمل.
- نقل التكنولوجيا و المعلومات الأساسية التي تفيد في بناء الاقتصاديات المتينة، و تعزيز عملية التنمية الشاملة.
- تحقيق التوازن في السوق الداخلية نتيجة تحقيق التوازن بين كميات العرض و الطلب.
- الارتقاء بالأذواق و تحقيق كافة المتطلبات و الرغبات و إشباع الحاجات.
- إقامة العلاقات الودية و علاقات الصداقة مع الدول الأخرى المتعامل معها.

1 - محمود يونس، مقدمة في نظرية التجارة الخارجية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، مصر، 1986، ص.10.

2 - نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

3- الوثائق المستعملة في التجارة الخارجية.

1- وثائق إثبات السعر¹:

تمثل في مختلف أنواع الفواتير المنصوص عليها من طرف بنك و التي تتضمن:

- الإشارة إلى أطراف العقد.

- عنوان و رقم التسجيل في السجل التجاري.

- البلد الأصلي للمنتوج.

- طبيعة لبضاعة أو الخدمة المقدمة.

- الكمية، السعر الوحدوي الإجمالي.

- قيمة الفاتورة.

- تاريخ تحرير الفاتورة و تاريخ التسليم.

- شروط البيع و التسليم.

- تاريخ و طرق التسديد

و تميز بين مختلف الفواتير التالية²:

1.1- الفاتورة التجارية Facture Commerciale:

تعتبر الفاتورة التجارية الوثيقة المحاسبية الأكثر أهمية في عمليات التبادل الدولي، ليس فقط لإثبات الديون و إنما للسماح للمصالح الجمركية بمراقبة البيانات المتعلقة بالبضاعة المشحونة.

يجب أن ترفق هذه الفاتورة بالبضاعة المعنية، حيث يبين آجال الشحن كما يقوم المصدر بتحرير السعر الوحدوي المتفق عليه للبضاعة و وجهتها، إضافة إلى وجوب مطابقتها مع باقي المستندات و خاصة بوليصة الشحن من كافة النواحي من حيث: اسم المستورد، قيمة الاعتماد، البضاعة لكميتها و مواصفاتها.

2.1- الفاتورة الشكلية Facture Pro Forma:

تعتبر الفاتورة الشكلية فاتورة مبدئية مستعملة في عمليات التجارة الخارجية، إذ تحرر من طرف المصدر لصالح المستورد، وهذا قبل الاتفاق النهائي على الصفقة التجارية.

تحتوي هذه الفاتورة على معلومات خاصة بالبضاعة: المبلغ الإجمالي، ثمن الوحدة، الوزن، الكمية، شروط البيع، فهي عموماً لصالح المستورد إذ تسهل عليه الإجراءات الإدارية مثل الحصول على تأشيرة الاستيراد، كما تعتبر جزءاً من مستندات الاعتماد المستندي في حالة اختياره كوسيلة دفع. وأيضاً³:

1- حسن الصرن ، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة ، الجزء الأول، دار الصفاء للنشر والتوزيع، سوريا، 2011 ، ص. 12.

2 - علوي صورية، تقنيات التمويل و التسوية في التجارة الدولية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1997 ، ص. 52

3 - علوي صورية، مرجع سبق ذكره، ص52

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

3.1 - الفاتورة المؤقتة Facture Provisoir :

و هي الفاتورة التي تستعمل عندما لا تتوفر لدى المورد كل العناصر الضرورية، و التي تسمح له بتحرير فاتورة تجارية أو عندما تتعلق بالبضاعة التي تتعرض للنقصان أثناء الطريق، و بذلك يتم تحويل السعر، وهذه الأخيرة تكون متبوعة إجباريا بفاتورة نهائية (الفاتورة التجارية).

4.1 - الفاتورة القنصلية Facture Consulaire :

هي فاتورة تجارية تحتوي على تأشيرة قنصلية بلد المستورد الموجودة في بلد المصدر، هذه التأشيرة هدفها الرئيسي هو إعطاء طابع رسمي للبيانات المذكورة فيها مثل: مصدر البضاعة و قيمتها.

5.1 - الفاتورة الجمركية Facture Douanière :

هي فاتورة محررة و مؤقتة من طرف المصدر حسب الإجراءات المنصوص عليها من طرف مصلحة الجمارك، إذ يصرح بها لدى الجمارك فقط.

2- وثائق النقل:

إن عملية نقل البضاعة ذات أهمية كبيرة، و قد تكون عن طريق البر أو الجو و هذا حسب طبيعة البضاعة و أسعار النقل و توفر الوسائل و غالبا ما تقوم به شركات النقل الكبيرة، و يمكن عرض بعض وثائق النقل قيما يلي:

1.2- وثيقة النقل الجوي (LTA) Lettre de Transport Aérien :

هي وصل استلام يثبت أن البضاعة قد أرسلت عن طريق الجو، و تحرر من طرف شركات النقل الجوي، و تحت مسؤولية المصدر LTA هي عقد قانوني توضح فيها وضع كل الأطراف غير قابل للتفاوض لأنها مقررة لشخص مسمى، فهي تعطي حق الملكية للمرسل إليه إلا النسخة الثالثة ذات اللون الأزرق تحتوي على ختم و إمضاء شركة النقل الجوي.

2.2- وثائق النقل البحري:

بوليصة الشحن البحري Billof Lading:

وثيقة تعتبر كوصل تسلّم البضاعة ، و مستند يؤكد ملكية البضاعة المذكورة فيها للجهة التي حرر لأمرها، حيث تعطي النسخة من بوليصة الشحن للشاحن بعد ن يتم شحن البضاعة.

إن هذه البوليصة ترسل نسخة منها للمرسل و يمكن أن يظهرها في حالة بيع البضاعة، أو يظهرها لوكيل العبور لتخليص البضاعة من حوزة الجمارك، و تبقى نسخة منها لدى ربان السفينة ليرجع بها بعد عملية تفريغ السلع المشحونة. يقوم المصدر بإرسال نسخة للمستورد و بطريقتين مختلفتين وذلك لضمان وصول إحداها إليه.

و أهم البيانات التي تحتويها بوليصة الشحن هي:

-إسم ربان السفينة الذي يقودها أثناء الرحلة.

-عدد الطرود أو الصناديق المشحونة و وزنها.

-إسم الميناء المرسل إليه للبضائع.

- إسم المستورد كاملا و عنوانه.

- رقم و تاريخ البوليصة و التوقيع

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

و يذكر على هامشها عدد الطرود و علامتها و أرقامها و محتوياتها و أجرة الشحن.

سند الشحن Through Billof¹:

هذه الوثيقة تسمى "سند الشحن" لأنها ليست حجة للإرسال الفعلي للبضائع لكن حضورها فقط من اجل التعليمات المتعلقة بالنقل.

يقوم الناقل بواسطة سند الشحن إثبات هوية الأطراف و البضائع واجب نقلها، و أجرة الحمولة الواجب دفعها و ذكر مبلغ التعويضات، مثلا بسبب هلاك البضاعة أو تلفها أو ذكر إعفاء الناقل من بعض الأضرار، فالوثيقة إذا هي وسيلة إثبات، حيث التزامات الناقل تبدأ من وقت تسليم البضاعة لحين تسليمها.

* أشكال سند الشحن: يمكن أن يصدر سند الشحن على شكل:

- سند شحن كامل يعطي حق ملكية البضاعة كامل السند، لكن خطر الضياع أو السرقة يجعل هذا الشكل قليل الاستعمال .
 - سند شحن مسمى: يبين عليه إسم المرسل إليه و هو الوحيد الذي له القدرة على حيازة البضاعة .
 - سند شحن غير مسمى: هو صادر لأمر المستورد أو لبنكه (بنك الإصدار) فهو يسمح بانتقال ملكية البضاعة عن طريق التظهير.
- * أنواع سند الشحن:

- مستند متسلم للشحن Received Forchiptment :

في هذه الحالة البضاعة تكون تحت تصرف شركة الملاحة، و لكنها لم تشحن بعد على ظهر السفينة عند تحرير هذا المستند، فهي إذا من الممكن أن تشحن على ظهر سفينة غير التي حددت من قبل.

- مستند شحن على الظهر On Board :

هذا المستند يبين أن البضاعة قد شحنت على ظهر السفينة.

- سند الشحن المباشر Through Billof Leading :

هو سند شحن من نوع تقليدي يحرر من قبل شركة النقل البحري و يغطي وسائل نقل مختلفة فهو يحدد ميناء الإقلاع، و في هذه الحالة تشحن البضاعة على ظهر سفينة غير مسماة.

3.2- وثائق النقل البري:²

النقل عن طريق السكك الحديدية: هو وصل إرسال بسيط يثبت بأن البضاعة قد أرسلت من الخارج عن طريق السكك الحديدية، و هي تحرر على ستة نسخ ذات نفس اللون، و تفرقها الأرقام الموجودة عليها باللون الأحمر. أما النسخة رقم 04 تحتوي على عبارة "نسخة أصلية لرسالة النقل البري". تمثل هذه الوثيقة مستند الإرسال الذي لا بد أن يؤشر عليه بطابع محطة الإقلاع، هذا السند محرر إلزاميا لشخص مسمى، أي لا يمكن في أي حال من الأحوال تداول عن طريق التظهير.

رسالة النقل البريدي الدولي: الاتفاقية الدولية لنقل البضاعة عن طريق البر تنص على مستند خاص يسمى رسالة النقل البري الدولي، و التي تصدر بأشكال مختلفة، وهذا راجع لتنوع و كثرة مؤسسات النقل، فهي تمتلك الخصوصيات العامة لرسالة النقل الجوي و رسالة

¹- حجازي عبيد علي أحمد، مصادر التمويل، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص.12.

²- رضوان وليد الغفار، أساسيات في الإدارة المالية، دار الوفاء للتوزيع و النشر، عمان، 1997، ص.15.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

النقل بالسكك الحديدية تعطي للبنك إمكانية إرسال البضائع تحت اسمها، و ذلك لأجل الاحتفاظ بالرقابة على البضاعة، فإن هذه الطريقة تعتبر صعبة في النقل البري و ذلك راجع إلى صعوبات التخزين في مؤسسات النقل.

الوصول البريدي: هو وصل إرسال البضائع عن طريق البريد و المواصلات أو عن طريق شركة البريد السريع، وهو محررا إجباريا لشخص مسمى و تستطيع البنك أن ترسل البضاعة تحت اسمها، و يشمل هذا الوصل عدة معلومات منها: إسم المرسل إليه، وزن الطرد، عنوان المرسل إليه و معلومات أخرى.

1.3- شهادة المنشأ:

3- الوثائق الإدارية¹:

تحرر من طرف السلطات المعنية بعمليات الاستيراد و التصدير، كالعرفة التجارية، حيث يثبت فيها مصدر (منشأ) السلع و البضائع، أي في أي بلد أنشئت هذه الأخيرة، و يجب أن تكون:

- محررة من طرف المنتج أو المصدر.

- أن يذكر بها اسم و عنوان المصنع المنتج للبضاعة و منشئها.

- أن يكون موضح عليها منشأ الخامات الداخلة في إنتاج البضاعة.

2.3- شهادة الصحة و النوعية Certificat Sanitaire :

هي وثيقة إدارية تصدرها السلطات أو المصالح الإدارية المكلفة بالجانب الصحي للبضاعة، حيث أنه ملزم على جميع المنتجين للمواد الاستهلاكية أن يقوموا بتحديد تاريخ الإنتاج و نهاية الصلاحية على الغلاف الخارجي أو الداخلي لها، و هذا لكي تسهل الرقابة على البضائع على المستوى الوطني، و ذلك لضمان صحة المستهلك و عدم تصدير بضاعة فاسدة.

في حالة التصدير تقوم مصلحة الجمارك بطلب وثيقة أو شهادة الصحة للسماح بعبور البضاعة إلى الخارج، نفس الشيء في حالة استيرادها، تأخذ عينة من هذا المنتج وتحلله، هذا الفحص تقوم به مصلحة التحليل و المراقبة المتواجدة في بلد المستورد أو المصدر. و تحتوي شهادة الصحة على معلومات خاصة بالبضاعة:

- طبيعة و نوعية البضاعة.

- يوم وصول البضاعة.

- وسيلة النقل.

- رقم الحاويات.

- إسم المستورد و المصدر.

- تصريح عن تلك المواد ومدة صلاحيتها، ابتداء من تاريخ إصدار شهادة الصحة و النوعية.

و تكمن أهمية الشهادة الصحية في أنها تحمي المستهلك بضمان وصول السلع الاستهلاكية إليه في وقتها المحدد، وقبل انتهاء صلاحيتها حتى لا يكون هناك ضرر عليه، و هي ضرورة عند عبور السلع من بلد إلى آخر.

3.3- شهادة المطابقة:

¹- رضوان وليد الغفار، مرجع سبق ذكره، ص15.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

هي وثيقة إدارية تحتوي مجموعة من المقاييس التي تخضع لها البضاعة فالمستورد عندما يقوم بطلب السلعة أو البضاعة يجب أن يتأكد من أنها هي نفسها، و تطابق نفس المواصفات المطلوبة، من حيث الكمية و النوعية و تحرر هذه الشهادة من طرف أجهزة الرقابة المخصصة لذلك و تحتوي على المعلومات خاصة بالبضاعة منها :

-اسم البضاعة. - نوع البضاعة. - كمية البضاعة. - اسم المصدر و عنوانه (صاحب البضاعة)

تظهر أهميتها في أنها تمنع تسرب المواد المهربة أو الممنوعة داخل التراب الوطني.

4- الوثائق الجمركية¹ :

1.4- التصريح الجمركي:

تخضع كل بضاعة تدخل التراب الوطني أو تخرج منه إلى عملية جمركية، إذ أن أهم التزام للمستورد أو المصدر إعداد و تقديم وثيقة تعرف بالتصريح الجمركي، و هذا الأخير يضم كل المعلومات الخاصة بالبضاعة
إذا التصريح الجمركي هو وثيقة محررة وفقا للأشكال المنصوص عليها في أحكام القانون، بين فيها المصريح العناصر المطلوبة لاحتساب الحقوق و الرسوم .

و بمجرد قبول و تسجيل التصريح من طرف الجمارك فإنه يصبح عقدا حقيقيا و رسميا، و هو ورقة إثبات تودع لدى مصلحة الجمارك في مدة أقصاها 21 يوم و تحرر في أربع نسخ، يحتفظ المصريح بواحدة، الثانية تودع لدى البنك، الثالثة لدى نيابة مديرية المحاسبة، أما النسخة الرابعة لدى مصلحة الجمارك.

2.4- دفتر ATA:

هو عبارة عن وثائق جمركية دولية تسمح بالتصدير المؤقت للمنتجات المحلية دون التعرض للإجراءات المؤقتة.

الرمز ATA يقصد به:²

- بالفرنسية Admission Temporaire :

- بالانجليزية Temporary Admission :

- بالعربية: القبول المؤقت.

دفتر ATA متوفرة لدى المؤسسات التي تحصل عليه من طرف الغرفة التجارية والصناعية التي تبنت الاتفاقية الدولية: اتفاقية بروكسل الدولية في: 1961/12/06 واتفاقية اسطنبول في 1990/06/26، وذلك لتسهيل الإجراءات والعمليات الجمركية.

دفتر ATA تسمح بالقبول المؤقت كما يلي:

- عينات تجارية

- منتجات موجهة للمعارض و التظاهرات التجارية.

¹ - زينب حسين، الاقتصاد الدولي و العلاقات الاقتصادية والنقدية، الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2004، ص.154.

² - الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، طبعة 6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص.123.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

و لا يسمح باستعماله فيما يخص المواد الاستهلاكية و المنتجة الموجهة للتحويل أو التصليح، و يسمح باستعماله لمدة سنة فقط، و فيما يخص الفائدة التي يقدمها.

- تخفيض التكاليف للمصدرين بإلغاء الرسوم على القيمة المضافة.
 - البلدان المتبينة لدفتر ATA غير ملزمة بتقديم ضمانات للجمارك
 - يسهل عبور الحدود، و يسمح للمصدرين و المستوردين باستعمال وثيقة واحدة لجميع الإجراءات الجمركية اللازمة.
- بواسطة دفتر ATA فإن رجال الأعمال اللاجئين للخارج يستطيعون القيام بالإجراءات الجمركية و ذلك بتكاليف محددة من قبل النقل إلى أكثر من بلد بواسطة دفترATA واحدة لمدة سنة، و كذلك الرجوع إلى البلد الأصلي بالمنتوج بدون أي مشكل.
- 5- وثائق التأمين¹:

و تتعلق بالنقل البري، الجوي، البحري للبضائع المعرضة للأخطار التي تستوجب الحماية عن طريق التأمين، و لتجنب هذه الأخطار فإنه تستعمل الوثائق التالية:

1.5- بوليصة التأمين: Police d'Assurance

هي عقد محرر بين المؤمن و المؤمن له، يبين الشروط العامة المتفق عليها بين الطرفين و كذا حقوق و واجبات كل منهما، و يجب أن تكون مؤرخة بنفس تاريخ سند النقل. إذا بوليصة التأمين تتمثل في المستندات التي تؤمن على البضاعة المرسله ضد المخاطر التي قد تنجم أثناء عملية النقل و لها أهمية كبيرة بالنسبة للبنك لأن البضاعة تعد بمثابة ضمان في حالة تخلف المستورد عن دفع قيمتها.

2.5- الملاحق Avenant :

هي وثيقة تحرر عند إجراء تعديلات أو تغييرات في نصوص بوليصة التأمين لأن التعديلات تتضمن تسميات مستفيدين جدد و تدعى: " ملحق التوكيل « D'Avenant Délégation ».

3.5- شهادة Certificat :

عبارة عن وثيقة صادرة عن المؤمن تثبت صحة وجود بوليصة التأمين، ووثائق التأمين تبين:²

- تاريخ الاكتتاب.
- التزامات المؤمن له.
- وصف السلعة.
- إسم المؤمن له.
- تعليمات الناقل.
- عدد النماذج المحررة.
- الأخطار المحمية.
- طرق إثبات الضرر.

¹ - الطاهر لطرش، مرجع سبق ذكره، ص.123.

² - أبو عتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية، دار التوزيع و النشر، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2000، ص.45.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

3- المهام الرئيسية التي تقوم بها مصلحة التجارة الخارجية.

من المهام التي تقوم بها هذه المصلحة و التي تعد مهمة للغاية مع التعاملات مع الزبائن، وتتمثل هذه المهام في ما يلي¹:

- إستقبال ملفات طالبي القروض.
- دراسة ملفات القروض و الاعتمادات، مع إبداء رأيها في حدود الطلبات.
- متابعة استعمال القروض.
- تنفيذ الحوالات الخارجية المتعلقة باتفاق القروض.
- دراسة و تنفيذ اتفاقيات الدفع الواردة في العقد، والترتيبات المالية اللازمة.

المطلب الثاني: عموميات حول الإعتماد المستندي

إن عمليات التمويل والدفع في ظل التجارة الخارجية تتطلب وسائل دفع أكثر ضمان وثقة بالنسبة للمصدر والمستورد، وإزالة شكوك كل منهما يمكن أن يتحقق من خلال الاعتماد المستندي.

فالإعتماد المستندي يمثل أحسن وأضمن وسائل الدفع الحديثة، حيث تستعمل هذه التقنية عن طريق فتح اعتمادات مستندية لدى البنك وذلك لتعذر سداد قيمة البضاعة نقداً حتى ولو كان السداد ممكناً بالنسبة للمستورد، فهذا لا يمنع أنه يخشى أن لا يوفي المصدر بالتزاماته، وهذا ما يجعله يلجأ إليهما لتجنب المخاطر الناجمة عن عدم الالتزام بالاتفاق².

أولاً: ماهية الإعتماد المستندي.

1- مفهوم الاعتماد المستندي³:

- إن كلمة الاعتماد هنا يقصد بها قرض، أما المستندي يقصد بها تلك المستندات و الوثائق المرتبطة بالعملة التجارية الممولة عن طريق هذا القرض.

- يقصد بالاعتماد المستندي ذلك الاعتماد الذي يفتحه البنك بناء على طلب عميله أيا كانت طريقة التنفيذ، سواء كان بقبول كمبيالة أو بالوفاء لصالح متعامل الأمر بفتح الاعتماد، و هو مضمون بحيازة المستندات المثلة للبضاعة في الطريق أو معدة للإرسال.

- فالاعتماد المستندي يعني الدفع مقابل المستندات، و هي الوسيلة الأكثر شيوعاً و استعمالاً في مجال التجارة الدولية، فهو عملية قرض من نوع الالتزام بالإمضاء بناء على طلب المستورد مشتري البضاعة الذي يطلب فتح الاعتماد من أحد البنوك في الداخل لصالح المصدر بعد أن يكونا الطرفان قد اتفقا على شروط العقد بكل تفاصيله مع تحديد نوع الاعتماد الذي تم فتحه، و بموجب هذا الالتزام يقوم البنك بدفع مبلغ معين للمصدر مقابل حيازة الوثائق المتعلقة بالسلع محل العقد و التي ينبغي أن تكون مطابقة يكلاً و مضموناً للاتفاقية المنشأة للاعتماد ذاته، و كذلك للمواصفات المتفق عليها، على اعتبار أن من شروط التسديد للمستفيد المطابقة الكلية و الصارمة لكل الوثائق المتعلقة بالبضاعة موضوع الصفقة مع الشروط و المواصفات المذكورة في الاتفاق المبرم للقرض.

1 - رشاد العصار، التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ص.33.

2 - أحمد غنيم، الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي، طبعة 7، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، مصر، 2003، ص.152.

3 - سمير حسون، الإقتصاد السياسي في النقد والبنوك، طبعة 2، المؤسسة الجامعية، لبنان، 2004، ص.221.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

- هو تعهد مكتوب يصدر من مصرف يسمى مصرف المستورد و يسمى العميل الأمر، يتعهد فيه البنك بأن يدفع للمستفيد مبلغا معيناً مقابل تقديم المستفيد للمستندات المشار إليها في الخطاب المرسل له ويسمى خطاب الاعتماد، و ذلك خلال المدة المحددة به و يعتبر عقد الاعتماد مستقلاً عن عقد البيع الذي نشأ بمناسبته و كذلك عن سائر العلاقات الناشئة عن عملية الاعتماد المستندي. تعتبر تقنية الإعتماد المستندي أهم أدوات تمويل التجارة الخارجية و هي عبارة عن تعهد كتابي يصدر عن البنك فاتح الإعتماد، بناء على طلب أحد العملاء المستوردين لصالح المستفيد (المصدر)، و الذي يتعهد فيه بدفع مبلغ معين أو قبول سحوبات بقيمة محددة و خلال مدة محددة ، مقابل تقديم المستندات المطابقة تماماً لشروط الاعتماد وتنفيذه. كما أن استعمال تقنية الاعتماد المستندي في حالة التصدير أقل منه في حالة الاستيراد.

2- نشأة الاعتماد المستندي¹:

نشأت الإعتمادات المستندية و تطورت في البلدان الأنجلو ساكسونية ثم إنتشرت في أوروبا و بقية أنحاء العالم، و كان أول من استعمله الحكام المحليون للحصول على ملف لتأمين مرتبات خدمهم، و تعود أول صورة من صور الإعتمادات المصرفية إلى سنة 3053، و قد نشأت الإعتمادات المستندية تلبية لحاجات التجار الذين يحتاجون لأموال ينفقونها خارج بلدهم في إراء ما يحتاجون إليه من بضائع دون أن يضطروا لنقل هذه الأموال في ترحالهم و تحمل مخاطر ذلك، و قد إزداد إستعمال هذه الإعتمادات على نطاق واسع منذ القرن الثامن عشر بعد الثورة الصناعية الكبرى في أوروبا خاصة في بريطانيا بغية تمويل التجارة الخارجية و بشكل خاص تجارة القطن، بحيث أصبح الاعتماد المستندي الوسيلة الأولى في تمويل التجارة الخارجية منذ الحرب العالمية الأولى، و إتساع نطاق التجارة الخارجية بين الولايات المتحدة الأمريكية و دول العالم القديم خاصة أوروبا على كل المواد أولية أو مصنعة و بسبب تقدم المواصلات و إقبال بعض التجار الذين لا يركز لثقتهم التجارية على المبادلات الدولية على سبيل المغامرة و تقلب سعر الخضم الحاد بسبب الأزمات الاقتصادية التي عمت العالم كله.

و قد توقف نمو الإعتمادات المستندية بعض الشيء بعد الحرب العالمية الثانية بسبب صعوبات توفر النقد الأجنبي بالنسبة لبعض البلدان، و تبنت بعض الدول لنظرية الاكتفاء الذاتي، و بسبب العجز الذي عانت منه كثير من البلدان في ميزان مدفوعاتها الخارجية.

ثانياً: مخاطر الاعتماد المستندي و الاحتياطات الواجب اتخاذها

1- مخاطر الاعتماد المستندي.

الاعتماد المستندي كغيره من وسائل الدفع الدولية لا تخلوا من المخاطر التي تعترض الأطراف المشتركة في الاعتماد أثناء سير العملية و هي كالتالي²:

أ- المخاطر الناتجة عن المخالفات المسجلة في الوثائق:

يجب أن تكون الوثائق المقدمة إلى البنك المصدر مطابقة لشروط الاعتماد المستندي حتى يتم الدفع أو القبول، فإذا كانت المخالفات المسجلة في الوثائق البسيطة مقارنة بشروط الاعتماد؛ فإن البنك يدفع مقابل هذه الوثائق ولكن يحتفظ بحق الرجوع على المستفيد إذا رفضت الوثائق من طرف فاتح الاعتماد و بنكه، و ذلك يجعل حساب عميله مديناً بالمبلغ المسدد و إذا لم يكن المستفيد عميلاً لدى البنك المنفذ للاعتماد فيمكنه الحصول على المبلغ من طرف هذا الأخير مع تقديم ضمان الوثائق غير الموافقة من قبل بنكه، و إذا

1 - أكبر عمر محي الدين الجباري، محاضرات في التمويل الدولي، الأكاديمية العربية المفتوحة، في الدنرك، 2009، ص.ص.9-10.

2 - علي جمال الدين عوض، الإعتمادات المستندية، دار القضاء و الفقه المقارن، دار النهضة العربية، القاهرة، 1993، ص.116.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

كانت المخالفات المسجلة في الوثائق متوسطة فإن البنك المبلغ يعلم البنك الفاتح بالمخالفات عن طريق إحدى وسائل الاتصال بأقصى سرعة و التي يستشير عميله (فاتح الاعتماد) و يتصرف بناء أو إنطلاقا من رده.

ب- مخاطر المتعاملين: تتمثل هذه المخاطر فيما يلي:

✓ مخاطر خاصة بالمنتجات ذاتها: ترجع أسباب هذه المخاطر إلى:

- إلغاء الطلب من جانب المستورد بعد إعداد المنتجات.

- عدم قدرة المصدر على الوفاء بالتزاماته الخاصة بالجودة أو وقف التوريد.

- عدم رغبة المصدر في تنفيذ التعاقد.

✓ مخاطر خاصة بالائتمان: ترجع هذه المخاطر إلى:

- عدم قدرة المستورد على التسديد.

- عدم قدرة المصدر أو عدم رغبته في إعادة سداد المبالغ المسددة إليه في حالة عدم الوفاء بالتزاماته.

2- الاحتياطات الواجب اتخاذها.

أ- قبل فتح الاعتماد¹:

قبل إجراء عملية الاعتماد المستندي يجب إتخاذ مجموعة من الاحتياطات لضمان السير الحسن لها و تتمثل فيما يلي:

- بالنسبة للبضاعة يجب أن توصف بإختصار لكن بدقة كافية بخصوص النوعية، المواصفات، السعر، الكمية.. الخ

- بالنسبة لإستعمال الاعتماد المستندي كوسيلة دفع، المستورد لا يجب عليه أن يستعمل مباشرة الطريقة المكلفة كالإعتماد غير قابل للإلغاء و المؤكد، كما يجب الإشارة إلى أنه حين تستعمل طريقة الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء و المؤكد فإن تكاليف التأكيد يتحملها المستورد.

- على البنك أن يعارض كل إجراء من بأنه فرض تفاصيل مبالغ فيها عند فتح الاعتماد أو عند تعديله، هذا التوضيح مهم جدا لأنه في غالب الأحيان يحاول المستورد تعقيد الأمور على المصدر بإشتراطه مستندات ليست لها أهمية بالنسبة للعملية، لذلك يجب أيضا على المصدر أن يكون يقظا لهذا الموضوع و عليه أن يطلب التبسيط في حالة التعقيد.

- على البنك التأكد من متانة الوضع المالي للمستورد و السمعة التجارية التي يتمتع بها في الأسواق إضافة إلى كل ما سبق هناك شروط موضوعية يتعين على البنك التحقق منها مقابل فتح الاعتماد و هي:

❖ شروط سياسية: يلتزم البنك بأن يتحقق من توفر الاستقرار السياسي في بلد الاستيراد.

❖ شروط قانونية: يلتزم البنك بمعرفة المبادئ التي تسود القانون المدني و التجاري لبلد الاستيراد، و خاصة ما يتعلق بعقود

البيع و حقوق كل الدائن و المدين، معرفة السياسة الاقتصادية للدولة.

❖ شروط إقتصادية: يجب على البنك معرفة الوضع الاقتصادي لبلد الاستيراد و ربطه بالوضع الصناعي وموارده الطبيعية، و

موارد الدخل الرئيسية فيه، و مدى إقبال الجمهور على البضاعة محل عقد البيع. وتتبعها شروط أخرى وهي²:

1 - فياض عبيد، الاعتمادات المستندية بين العرف والقانون، مجلة «المحامون»، العدد (5)، دمشق، 1982، ص.121.

2 - حسن دياب، الاعتمادات المستندية التجارية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان، 1999، ص.133.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

- ❖ شروط تجارية: يشمل التسهيلات التجارية الاقتصادية التي يتمتع بها المستورد و قوة المنافسة التجارية التي يتمتع بها المصدر بالنسبة للبضاعة المباعة، كما يقارن بين القيمة السوقية لها و القيمة التي نص عليها عقد البيع أو الاعتماد.
 - ❖ الشروط الشخصية: تشمل الشروط التي يتمتع بها المستورد من حيث الأمانة التجارية.
 - ❖ شروط جغرافية: يجب على البنك معرفة المحيط الجغرافي لبلد الإستيراد للإضطرابات الطبيعية التي تؤثر على الوضعية الإقتصادية و سهولة المواصلات و الإتصالات.
 - ❖ شروط تمويلية: يعني بها الوضع الآتي للمستورد في حالة وجود تعامل مسبق بينه و بين البنك إلا إذا كان هذا التعامل يقوم على درجة عالية من الثقة و الائتمان.
 - ❖ شروط مالية: يجب على البنك معرفة الوضع المالي لبلد الاستيراد، و وضع ميزان مدفوعاتها الخارجية و أثر سياسته المالية على المصرف، و مدى قدرة المشتري على مواجهة إلتزاماته الخارجية في حالة فرض الدولة الرقابة.
- ب- بعد فتح الاعتماد المستندي.**

بعد إجراءات السابقة للفتح و أثناء إنجاز عملية الاعتماد المستندي يجب إتخاذ الاحتياطات التالية:

- يمنح البنك الإصدار المدة الكافية لمراقبة المستندات التي على إثرها يقرر قبول أو رفض دفع القيمة المالية للصفقة. وبالإضافة إلى:¹
- أن البنك غير مسؤول عن ضياع المستندات أو الأخطاء في الترجمة لأن دوره يقتصر عموماً على الجانب التمويلي للعملية و كوسيلة لضمان إنجازها.
- بالنسبة لطلب التعديل يجب أن يتم بعد اتفاق الطرفين.
- عندما يتعلق الأمر بقيمة الصفقة يجب أن يلحق بنسختين من الفاتورة الشكلية موصلة وكذا إذا تعلق الأمر بتغيير في خصوصيات البضاعة.
- بالنسبة لوثيقة عدم الإرسال لا تمنح إلا في حالة أن الصدر يتنازل نهائياً عن الدفع أو عن إظهار الوثائق المتعلقة بالبضاعة للدفع هذا التنازل يجب إشعاره لدى بنك فاتح الاعتماد.

¹ - حسن دياب، مرجع سبق ذكره، ص. 133.

المبحث الأول: الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

خلاصة المبحث الأول

من خلال دراستنا لحالة تمويل عملية إستيراد عن طريق الاعتماد المستندي بالشكل التفصيلي، يمكن القول أن هذه التقنية هي من أشهر الوسائل المعتمدة في العصر الحديث، ومساعدة على إتمام الصفقات بين الدول المختلفة في ثقة تامة، إذ من دونها يصعب وقد يستحيل إتمام الصفقات التي تبرم كل يوم في مجال التجارة الخارجية. وتبرز أهمية الإعتماد المستندي كونه أداة لمنح الإئتمان لكل من المصدر و المستورد من طرف البنك الذي يقوم بدور الوسيط، والمستشار والمؤكد والضامن لكلا الطرفين.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

تمهيد المبحث الثاني

سيتم في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على الواقع العلمي وهذا اعتمادا على إجراء دراسة تطبيقية حيث وقع الإختيار على البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي، من أجل دراسة مختلف مفاهيم حول الإعتماد المستندي، ومحاولة إبراز هذه التقنية التي يستخدمها البنك في معاملاته الخارجية.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

المطلب الأول: إطار عام للبنك الخارجي الجزائري

أولاً: التعريف بالبنك و هيكله التنظيمي.

1- تعريف بنك الجزائر الخارجي:

تأسس البنك الخارجي الجزائري (BEA) بموجب أمر رقم 204/67 المؤرخ في 26 جمادى الثانية عام 1387 الموافق ل01 أكتوبر 1967، و يقدر رأس ماله الصالي 20 مليون دينار جزائري، مقدم بكامله من طرف الدولة. ويجوز له زيادة رأس ماله عن طريق الاحتياطات بناء على مداولة مجلس إدارته و مصادقة بقرار الوزارة المكلفة بالمالية و التخطيط، و بهذا فهو ثالث بنك تجاري يتم تأسيسه تبعا لقرارات تأميم القطاع البنكي، وقد تم إنشاؤه على أنقاض خمسة بنوك أجنبية هي: القرض الليوني، و الشركة العامة، وقرض الشمال، و البنك الصناعي للجزائر و المتوسط، و بنك باركليز.

و يعتبر الهدف الرئيسي من إنشائه تسهيل و تنفيذ العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع الخارج، ولتسهيل مهمته يقوم بإجراء اتفاقيات مع البنوك الأجنبية، كما يقوم بالعمليات الخاصة بالأموال المنقولة و العقارات الضرورية لنشاط البنك بالإضافة إلى كل التدابير ذات الطابع الاجتماعي لصالح الموظفين.

و قد توسعت عمليات البنك منذ سنة 1970م، فهو يضم حسابات الشركات الصناعية الكبرى في الوطن مثل: سونا طراك، نفضال، الشركة الوطنية للحديد و الصلب، النقل البحري، وبالتالي فهو مكلف بالتقيد بميكل الخدمات البنكية الخاصة بها.

وبموجب المرسوم 01/12 المؤرخ في 12/01/1889م، ومنذ 05/01/1989م، تحول البنك الخارجي الجزائري الى مؤسسة بالاسهم، و باحتفاظه كلياً بمبادئه و اهدافه المسطرة بموجب القانون 01/10/1967م. راسمال البنك الخارجي الجزائري مقسم الى اربعة اقسام تظهر على النحو التالي:

الجدول رقم (1.2): تقسيم رأسمال البنك الخارجي الجزائري.

53%	أموال مشاركة البنك
35%	أموال المشاركة الالكترونية، و الاتصالات السلكية واللاسلكية
2%	الأموال المشاركة في الخدمات
10%	الأموال المشاركة للصيدلية، الكيمياء، و البتروكيميا.
100%	المجموع

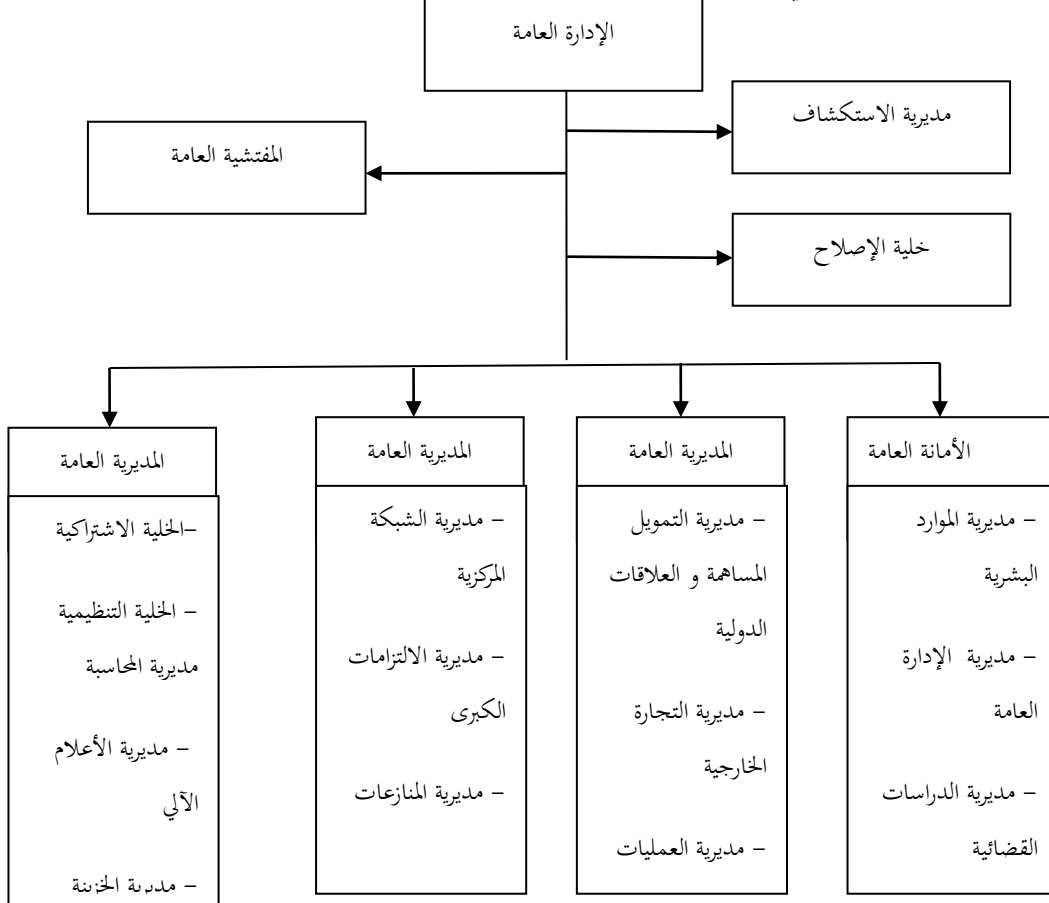
المصدر: عبد الكريم مباركي، عمر ضو و آخرون، آليات تمويل البنك للمشاريع الإستثمارية، تقرير مقدم لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي غير منشور، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2015-2016، ص.12.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

و يبلغ رأسماله حوالي 5.600.000.000.00 دينار جزائري، مقره الاجتماعي بشارع 17 العقيد عميروش بالجزائر العاصمة.

2- التنظيم العام للبنك الخارجي الجزائري:

الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري



المصدر: عبد الكريم مباركي، عمر ضو و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص.10.

ثانيا: وكالة الوادي وهيكلها التنظيمي.

1- تقديم وكالة (BEA) بالوادي

من منطلق السياسة الإستراتيجية الاقتصادية التي اتبعتها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال، و التي مرت بعدة مراحل و بعدة أزمات، و هذه السياسة الخاصة بالتوزيع المحلي لمختلف الهياكل الاقتصادية ذات التنمية الشاملة، و التي كانت مرتكزة على مجال المؤسسات الخاصة و القواعد الهيكلية عموما وعلى اثر التقسيم الإداري الجديد استفادت ولاية الوادي من عدة وكالات بنكية ذات الأرصدة التجارية، ولقد أنشئت (BEA) في 27 سبتمبر 1987م بالوادي، و تقع وكالة (BEA) بالوادي بحي 400 سكن و بعاصمة الولاية يشتغل بها حاليا 21 عاملا، تسيير حوالي 15000 حساب بنكي، وتمول العديد من المشاريع التي من شأنها النهوض بالتنمية المحلية بالولاية.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

2- الهيكل التنظيمي لوكالة (BEA) بالوادي

*- مصلحة الصندوق (service de caisse):

تقوم بإيداع و سحب الأموال و مراقبة تحويلها من البنك إلى خارج البنك.

*- مصلحة الزبائن و القروض (service de clientele et credits)

حاليا تتكون من 03 موظفين مكلفين بالدراسات، يقومون باستقبال الزبائن سواء طبيعيين أو معنويين، لفتح الحسابات بالعملة الوطنية و الصعبة، و دراسات ملفات القروض بمختلف أنواعها، و تسليم بطاقات الدفع الالكترونية، و كذلك فتح الأسهم و السندات.

*- مصلحة التجارة الخارجية (commerce exterieure)

تقوم بدراسة و فتح توطين (Domiciliation) السلع و الخدمات عن طريق الاستيراد و التصدير (L'import/ Export).

*- مصلحة الإدارة و الوسائل العامة و الميزانية:

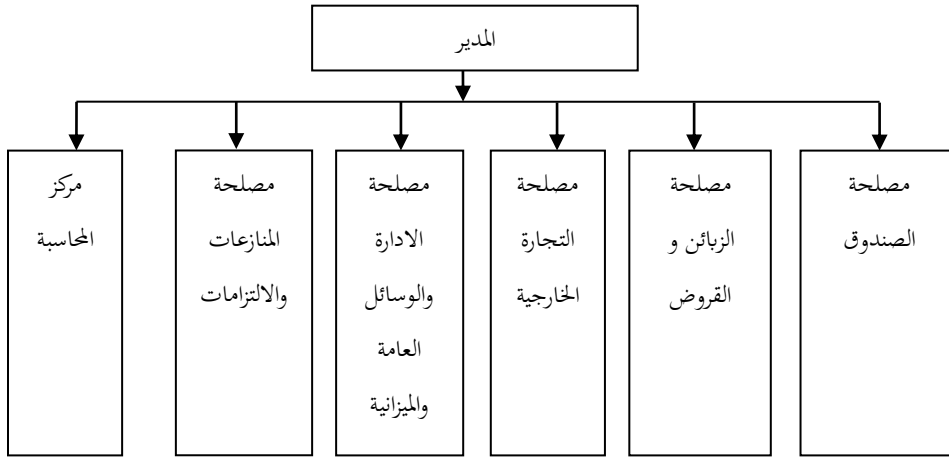
تعمل هذه على مراقبة تسيير الموارد البشرية (العمال) و الموظفين، و تسيير الميزانية (Budget) و الوسائل العامة من خدمات الصيانة و التصليح... إلخ

*- مصلحة المنازعات و الالتزامات (engagements et contentieux):

تسهر هذه المصلحة على متابعة القروض و السلفيات المصرفية، حجز و تحصيل المبالغ المالية من طرف هيئات و لائمية مثل الضرائب، الضمان الاجتماعي، الجمارك، البنوك الأخرى.

تشمل وكالة (BEA) بالوادي إضافة إلى المديرية العامة، المصالح و الأقسام حيث كل مديرية تنقسم على عدة مصالح، و كل مصلحة تنقسم إلى عدة أقسام وفق الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم (2.2): الهيكل التنظيمي لوكالة (BEA) بالوادي.



المصدر: عبد الكريم مباركي، عمر ضو و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص.12.

المطلب الثاني: مراحل عملية الإعتامد المستندي في وكالة (BEA) بالوادي

أولاً: مرحلة طلب فتح الإعتامد المستندي

تعاقدت شركة X المتواجدة في حي "سيدي عبد الله" بالوادي مع شركة "Zhejiang Doyin Pump Industry Co" الواقعة مقرها بالصين بالضبط في "South of Dashi Highway Daxi Toun Wenling Zhejiang China"، على شراء مضخات صناعية بمختلف أنواعها، بعد إبرام العقد التجاري بين الطرفين تتجه الشركة المستوردة إلى بنكها للبدء بعملية الإعتامد المستندي الذي أولى عملياته مرحلة التوطين:¹ (أنظر ملحق 01) ويقصد بها عملية إجبارية للتجارة الخارجية تستوجب القيام بعدة إجراءات محددة من طرف البنك المركزي ومن الشروط التي تسبق العملية :

- على البنك التأكد من توفر الشروط القانونية المتعلقة بالسلع والخدمات.
- أن يكون طالب فتح التوطين للاستيراد لديه حساب بنكي جاري في هذا البنك.
- أن تكون للبنك الثقة الكافية في زيونه وذو سمعة طيبة ولديه السيولة الكافية لتغطية العملية.
- السجل التجاري والرقم الجبائي.
- وعليه يقوم البنك بطلب الوثائق التالية:

1- الفاتورة الشكلية

وهي فاتورة أولية تحتوي على معلومات أولية خاصة بالسلعة يرسلها المصدر الأجنبي إلى المستورد وتحتوي على المعلومات التالية: (أنظر الملحق رقم 02)

- إسم المستورد: الشركة Sarl GBS Tassili Trading
- عنوان المستورد: cite Sidi Abdallah El Oued Algerie
- الفاتورة الأولية: 24، 2017، FEB،
- إسم الفاتورة: 001139054341733
- كمية ونوعية السلعة: مضخات غاطسة صناعية بمختلف أنواعها.
- طريقة الدفع: الإعتامد المستندي غير قابل للإلغاء.
- إسم المورد : Pump Industry Co
- بلد المنشأ: الصين

ميناء الشحن: الصين (Ningbo Port China)

ميناء التفريغ: CFR Algeriers Port

بنك العميل: بنك الجزائر الخارجي، وكالة (BEA) بالوادي

بنك المورد: البنك الصيني "haining sub-br.zhejiang province pr"

¹- مصلحة التجارة الخارجية، اتفاقية قرض، البنك الخارجي الجزائري، وكالة الوادي، 2017، ص 1.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

توقيع وختم المصدر .

يقوم البنك بالتأكد من الفاتورة الشكلية ، كما يقوم بالتأكد من قيمة الدينار الجزائري مقابل الدولار شهادة الضريبة للتوطين البنكي على عملية الاستيراد، وهي لازمة للشركة نظرا لملكيتها للسجل التجاري، وتتوفر على المعلومات التالية:¹

- إسم الشركة: Sarl GBS Tassili Tranding

- رأس المال : Capital social (X)

- العنوان: Sarl GBS Tassili Tranding cite Sidi Abdallah El Oued Algerie

- طبيعة المنتج المستورد: LTD Industry

- مبلغ الفاتورة : 88804.00

- قيمة البضاعة: 000000536

- رقم الفاتورة الشكلية : 16117: facture proforma

- بنك التوطين : B.E.A EL Oued

- تعيين الوكالة: China

- كود الوكالة: moutant devises

- المستفيد الأجنبي: Zhejiang Doyin Pump Industry Co

- عنوان المستفيد الأجنبي: South of Dashi Highway Daxi Toun Wenling Zhejiang China،

Tel 0086 576 86338881

- ختم وتوقيع المستورد: sceau et la signature de l'importateur

- ختم وتوقيع مديرية الضرائب: signature et cachet de la Direction des impôts

كما تقوم الوكالة بقبض مبلغ 10000 دج من المستورد كعمولة وتفرضها عليها مديرية الضرائب.

2- طلب التوطين:

وهو استمارة يقوم بتحريها المستورد وتحتوي على المعلومات التالية : (أنظر الملحق 06)

- إسم المستورد وعنوانه ورقم حسابه

- رقم السجل التجاري: 16117

- طبيعة البضاعة: مضخات صناعية

- قيمة البضاعة: 88804.00USD

- رقم الفاتورة الشكلية وتاريخها 2017/22 - 90000589

- الممون : Zhejiang Doyin Pump Industry Co

- بنك الممون: البنك الصيني: haining sub-br.zhejiang province pr

- التعريفية الجمركية: 94036000

¹- مصلحة التجارة الخارجية، فاتورة تجارية، البنك الخارجي الجزائري، وكالة الوادي، 2017، ص 1.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

- طريقة الدفع: الإعتتماد المستندي

- شروط التسليم : CFR

- مكان التخليص الجمركي : CFR Algeriers Port

- ختم وإمضاء المستورد

تقوم الوكالة بدراسة طلب التوطين وبعد الموافقة عليه يتم إعطاء ملف التوطين رقم استدلالي وهو كالأتي:¹

USD319 53313 030 027 0000 780 021

-ثانيا:مرحلة فتح الإعتتماد المستندي

أ- مرحلة فتح الإعتتماد:

بتقديم طلب فتح اعتماد مستندي للاستيراد إلى الوكالة البنكية الموطنة -وكالة X كمرحلة ثانية تقوم الشركة الوادي.

طلب فتح الاعتماد المستندي: و به المعلومات التالية:(أنظر الملحق 03)

- إسم المستورد وعنوانه ورقم حسابه. Sarl GBS Tassili Tranding cite Sidi Abdallah El Oued Algerie.

- نوع الاعتماد: اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء ومؤكد.

- إسم وعنوان بنك المصدر.

- إسم المستفيد. Zhejiang Doyin Pump Industry Co.

- قيمة الإعتتماد بالأرقام والأحرف.

- صالح إلى غاية 2017/24.

- طريقة تحقيق الاعتماد: محقق بالدفع بالاطلاع.

- نوع شروط التسليم إلى غاية ميناء الوصول المتفق عليه.

الوثائق المطلوبة من المصدر:

- الفاتورة التجارية (6نسخ)

- سند الشحن (3نسخ)

- شهادة المنشأ

- شهادة المطابقة

- وصف السلعة

- شهادة الجودة(أنظر الملحق 6)

- رقم الفاتورة الشكلية وتاريخها

- ميناء الشحن: ميناء الصين.

- ميناء التفريغ: CFR ALGERIERS PORT

¹ - مصلحة التجارة الخارجية، طلب فتح إعتتماد مستندي، البنك الخارجي الجزائري، وكالة الوادي، 2017، ص 1.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

- الشحنات الجزئية غير مسموح بها.

بعد تقديم الوثائق المطلوبة سابقا تقوم الوكالة بسحب المبلغ من حساب الشركة مع تحويله إلى الدينار الجزائري بإضافة 10% من

المبلغ كمؤونة لتغطية الفرق عن العملة وتكون كالتالي:¹

$$DA9691.358.128 = 5480,7788804.00 \times$$

بالإضافة إلى 10% = 1815,82

بالإضافة إلى عمولة فتح الاعتماد وهي عمولة ثابتة تقدر ب: 3000 دج.

وتقدر ب: 1500 swift بالإضافة إلى عمولة

بالإضافة إلى الضريبة: 6181,32

يصبح المبلغ الإجمالي: 2719903,69

بعد موافقة الوكالة البنكية على طلب فتح ملف الاعتماد المستندي للاستيراد يتم إعطائه الرقم المرجعي.

فبعد إرسال البنك الخارجي وكالة الوادي إلى المديرية العامة بالعاصمة نموذج MT700 يقوم البنك الخارجي بالعمامة بفتح

الإعتماد لصالح المصدر.

ب- مرحلة تنفيذ الإعتماد:

تقوم المديرية العامة بالعاصمة للبنك الخارجي بإبلاغ الوكالة عن فتح الاعتماد في بنك المصدر الذي بدوره يبلغ المصدر بفتح الاعتماد

لصاحبه وهذا بعد التأكد من مطابقته للشروط المتفق عليها لكي يتمكن من تحضير المستندات المطلوبة من قبل المستورد ضمن الأجل

المحددة و يبدأ في تحضير البضاعة .

إن عملية نقل البضائع من مقر المصدر إلى مقر المستورد تكون عادة وفق عدة حالات متعارف عليها دوليا ونذكر منها بعض الحالات

المعمول بها في القانون الجزائري:

- نقل المستورد للبضاعة من ميناء الشحن: Ningbo Port China

- نقل المستورد للبضاعة من ميناء الوصول: CIF

- نقل المصدر للبضاعة من مقره إلى غاية مخازن المستورد: CFR

عند القيام بتسليم البضاعة الناقل يتحصل مقابل ذلك على الوثائق التالية:

- الفاتورة النهائية مع نسختين لها .

- سند الشحن الأصلي مع ثلاث نسخ.

- شهادة التسجيل الصناعي.

- شهادة المنشأ.

- شهادة مراقبة جودة البضاعة. (أنظر الملحق 05)

- شهادة الاثبات.

- شهادة المطابقة.

¹- مصلحة التجارة الخارجية، إتفاقية قرض، البنك الخارجي الجزائري، وكالة الوادي، 2017، ص 1.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

يضع بنك الجزائر الخارجي ختم التوطين في الفاتورة النهائية ويمضي المستورد على وثيقة رفع التحفظ أي أن المستندات المطلوبة كاملة. في حالة زيادة سعر الصرف يقوم الزبون بزيادة المبلغ لصالح البنك وفي حالة العكس يقوم البنك بإرجاع المبلغ الفائض لزبونه وذلك بعد أخذ البنك أتعابه والرسم على القيمة المضافة.¹

يتوجه العميل إلى الميناء لأجل استلام سلعته التي يكون قد تم الاتفاق على موعد الاستلام، ومن ثم يقوم بنك بإصدار وثيقة تبليغ على ان كافة العمليات قد تم التكفل بها من ناحية تواريخها والمدة الزمنية، ومن هنا تكون قد تمت التسوية النهائية للصفحة بين الشركة X و وكالة بنك الجزائر الخارجي بالوادي عن طريق الإعتماد المستندي خاص بالتصدير.

في الأخير يوضع الملف الكامل في الأرشيف لتتمكن الجهات الرقابية من الاطلاع عليه.

¹ - مصلحة التجارة الخارجية، شهادة المراقبة و التفتيش، البنك الخارجي الجزائري، وكالة الوادي، 2017، ص 1.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري - وكالة الوادي-

خلاصة المبحث الثاني:

يعتبر بنك الجزائر الخارجي من أكثر البنوك الجزائرية المهتمة بعمليات التجارة الخارجية وذلك لما يقوم به من تعاملات خارجية وذلك نظرا لمختلف العمليات التجارية التي يقوم بها وزيادته في هذا المجال واستنادا إلى الدراسة التطبيقية لحالة استيراد مضخات صناعية عن طريق الإعتماد المستندي ارتأينا تسجيل بعض النتائج المتعلقة بجوانب استخدامه:

- باعتبار عملاء وكالة البنك الخارجي وكالة الوادي مستوردين بالدرجة الأولى فإن نسبة استعمال وسيلة الاعتماد المستندي في حالة التصدير أقل من نسبة استعمالها في حالة الاستيراد.
- أهمية الإعتماد المستندي كوسيلة لضمان الصفقات الدولية أكثر منه في جانب الدفع وتمويل التجارة الخارجية، وهذا يتضح جليا في حالة الإعتماد المستندي غير القابل للإلغاء والمؤكد.
- كما تظهر أن مراحل الإعتماد المستندي بدءا من الاقتناع إلى دفع الوثائق وفحصها والتسوية النهائية معقدة نوعا ما حيث تتطلب إلماما دقيقا بكل الجوانب المتعلقة بهذه التقنية، وبمجموعة التشريعات والقوانين وشروط التجارة الدولية والبنوك وتوفر الخبرة المكتسبة شرط أساسي حتى يضمن كل طرف حقه.

المراجع

- الكتب باللغة العربية:

- 1- أبو عتروس عبد الحق ، الوجيز في البنوك التجارية ، دار التوزيع و النشر، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، 2000 .
- 2- أحمد غنيم، الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي، طبعة 7، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، مصر، 2003.
- 3- أكبر عمر محي الدين الجباري، محاضرات في التمويل الدولي، الأكاديمية العربية المفتوحة، في الدنمرك، 2009
- 4- حجازي عبيد علي أحمد، مصادر التمويل، دار النهضة العربية، بيروت، 2001.
- 5- حسن الصرن ، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة ، الجزء الأول، دار الصفاء للنشر والتوزيع، سوريا، 2011
- 6- حسن دياب، الاعتمادات المستندية التجارية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان، 1999.
- 7- رشاد العصار، التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000.
- 8- رضوان وليد الغفار، أساسيات في الإدارة المالية، دار الوفاء للتوزيع و النشر، عمان ، 1997.
- 9- زينب حسين ، الاقتصاد الدولي و العلاقات الاقتصادية والنقدية، الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2004.
- 10- سمير حسون، الإقتصاد السياسي في النقد والبنوك، المؤسسة الجامعية طبعة 2، لبنان، 2004.
- 11- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 6، الجزائر، 2007.
- 12- علي جمال الدين عوض، الإعتمادات المستندية، دار القضاء و الفقه المقارن، دار النهضة العربية، القاهرة، 1993.
- 13- فياض عبيد، الاعتمادات المستندية بين العرف والقانون، مجلة «المحامون»، دمشق، العدد (5) 1982
- 14- محمود يونس، مقدمة في نظرية التجارة الخارجية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، مصر، 1986.

- المذكرات:

- 1- علوي صورية، تقنيات التمويل و التسوية في التجارة الدولية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 1997 .
- 2- عبد الكريم مبارك، عمر ضو و آخرون، آليات تمويل البنك للمشاريع الإستثمارية، تقرير مقدم لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي غير منشور، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015-2016.

خاتمة عامة

تعتبر التجارة الخارجية من بين القطاعات التي توليها مختلف دول العالم اهتماماً نظراً لما تلعبه هذه الأخيرة من دور بارز في تطوير إقتصاديات الدول عن طريق تحريك وتنشيط العلاقات بين مختلف الأعوان الإقتصاديين المقيمين في دول مختلفة، ومن أجل تسهيل و تسريع هذه المبادلات تتدخل البنوك لتمويل مختلف عمليات التجارة الخارجية. وعليه تعد البنوك أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدولة باستعمالها تقنية الإعتماد المستندي والذي يسهل في تطوير إقتصادها وإحتلال مكانة بالغة الأهمية في مجال المبادلات التجارية فهي تلعب دوراً هاماً في تمويل التجارة الخارجية والرفع من مستوى الإقتصاد الوطني.

ولتحسيد الدور الذي تلعبه التقنيات البنكية في تمويل التجارة الخارجية قمنا بدراسة حول الإعتماد المستندي في البنك الخارجي الجزائري وكالة (BEA) بالوادي.

وقد لاحظنا من خلال تربيصنا في البنك الخارجي الجزائري وكالة (BEA) بالوادي أن تقنية الإعتماد المستندي تظهر أهميته من جانب الضمان أكثر منه من جانب الدفع و التمويل، ويتضح ذلك عندما يكون قابل للإلغاء والمؤكد، وكما لاحظنا أن الإعتماد المستندي للتصدير شبه منعدم وإذا وجد فإنه يختص بالعمليات الخاصة فقط مثل: الشركات البترولية، لذا يرتكز عمل الوكالة على الإعتماد المستندي للإستيراد نظراً لطبيعة الإقتصاد الجزائري الضعيفة.

إختبار الفرضيات:

- بخصوص الفرضية الأولى فصحتها تبرز من خلال الدور الفعال المتمثل في تحريك التجارة نحو الخارج وكذلك فتح المجال أمام المبادلات الخارجية من خلال الضمانات التي تقدمها البنوك سواء من خلال وسائل الدفع .
- في ما يخص الفرضية الثانية فتؤكد من خلال إيضاح أن الإعتماد المستندي هو أداة تمويل ودفع في المعاملات التجارية الدولية، إلا أن المتعاملين الإقتصاديين لا يتفهمون في غالب الأحيان بأن الإعتماد المستندي ليس إلا وسيلة من وسائل الدفع لا تحل مجمل المشاكل الناتجة عن العملية التجارية والمشروطة في عقد الإعتماد المستندي والقواعد التجارية الدولية.

- نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج نظرية و أخرى تطبيقية، ففي الجانب النظري نجد ما يلي:
- التجارة الخارجية: هي مصطلح خاص بالصادرات والواردات السلعية و الخدماتية و الهجرة الدولية لرؤوس الأموال و ذلك بالإعتماد على تقنيات عديدة منها الإعتماد المستندي.
- تعتبر تقنية الإعتماد المستندي أهم أدوات تمويل التجارة الخارجية و هي عبارة عن تعهد كتابي يصدر عن

خاتمة عامة

البنك فاتح الإعتماد، بناء على طلب أحد العملاء المستوردين لصالح المستفيد (المصدر)، و الذي يتعهد فيه بدفع مبلغ معين أو قبول سحوبات بقيمة محددة وخلال مدة محددة ، مقابل تقديم المستندات المطابقة تماما لشروط الإعتماد وتنفيذه.

- تعتبر تقنية الإعتماد المستندي أداة ضمان للصفقات الخارجية كونها تتوفر على عامل الثقة بين مختلف الأطراف والمفتقدة في باقي الأدوات الأخرى .
- أما على المستوى التطبيقي فيمكن استخلاص النتائج التالية :
- إستعمال تقنية الإعتماد المستندي في حالة التصدير أقل منه في حالة الإستيراد في الجزائر .
- إلتزامات جميع الأطراف تخضع للشروط الواردة في عقد الإعتماد، كما أن البنك يخضع في جميع تعاملاته في مجال الإعتماد المستندي للقواعد والأعراف الدولية الموحدة الصادرة عن غرفة التجارة الخارجية .
- أدى الإجراء الأخير إلى زيادة ثقة المتعاملين الخارجيين الأجانب في المتعاملين الوطنيين الجزائريين بمعنى ضمان الدفع للمتعاملين الخارجيين.

- التوصيات:

- عقد ندوات و دورات عن طريق البنوك و المختصين المهمة بهذا الموضوع, وذلك لتوعيتهم بأهمية عقد الإعتماد المستندي, و التعامل به عبر التجارة الدولية.
- إختيار الطرق التي توفر للطرفين تكلفة منخفضة و أقل مخاطرة و السرعة.
- ضرورة تعزيز و تطوير الإعتماد المستندي.

أفاق البحث:

- يبقى المجال مفتوح للباحثين في هذا الموضوع حيث نتمنى إجراء المزيد من الدراسات حول الإعتماد المستندي.
- مثل:

- الإعتماد المستندي و إستخداماته في ظل التجارة الالكترونية.

قائمة المصادر و المراجع

浙江东音泵业股份有限公司

ملحق (04)

PUMP INDUSTRY CO., LTD

South Of Dashi Highway, Daxi Town, Wenling, Zhejiang, China TEL: 0086 576 86338881

商业发票

COMMERCIAL INVOICE

TO: M/S

BDALLAH EL OUED ALGERIE

Invoice number: ADY16117

NIF: 00112

Date: FEB. 24, 2017

装船口岸

FROM: NINGBO PORT CHINA

目的地

TO: ALGIERS PORT

唛头号码 Marks & No.(s)	数量 品名 Descriptions and Quantity (PCS)	总值 Amount (USD)
	SUBMERSIBLE PUMP	
	ACCORDING TO THE PROFORMA INVOICE NR ADY16117	
	DATED OCT, 05TH, 2016	
N/M	6SP30-4 DN 3" 5.5HP with water-wound motor	20 USD 303.60 USD 6072.00
	6SP30-6 DN 3" 7.5HP with water-wound motor	30 USD 358.80 USD 10764.00
	6SP30-8 DN 3" 10HP with water-wound motor	10 USD 420.50 USD 4205.00
	6SR30/4 DN 3" 5.5HP with 4" oil filled motor	80 USD 152.00 USD 12160.00
	6SR30/4 DN 3" 5.5HP with water-wound motor	30 USD 227.70 USD 6831.00
	6SR30/5 DN 3" 7.5HP with 4" oil filled motor	10 USD 175.00 USD 1750.00
	6SR30/5 DN 3" 7.5HP with water-wound motor	20 USD 247.90 USD 4958.00
	6SR30/7 DN 3" 10HP with water-wound motor	10 USD 279.20 USD 2792.00
	4SD12/6 1.5HP with copper topchock	15 USD 68.20 USD 1023.00
	4SDM12/6 1.5HP with copper topchock+controler	15 USD 74.80 USD 1122.00
	4SD12/8 2HP with copper topchock	20 USD 76.60 USD 1532.00
	4SDM12/8 2HP with copper topchock+controler	20 USD 84.80 USD 1696.00
	4SD16/8 3HP with copper topchock	50 USD 93.60 USD 4680.00
	4SDM16/8 3HP with copper topchock+controler	20 USD 101.40 USD 2028.00
	4SD16/11 4HP with copper topchock	30 USD 106.60 USD 3198.00
	4SD16/14 5.5HP with copper topchock	50 USD 129.40 USD 6470.00
	4SD16/18 7.5HP with copper topchock	50 USD 156.30 USD 7815.00
	PUMP ACCESSORIES	
	BOBINAGE with 4" stator 3HP 380V	6 USD 23.00 USD 138.00
	BOBINAGE with 4" stator 4HP 380V	6 USD 29.00 USD 174.00
	BOBINAGE with 4" stator 5.5HP 380V	10 USD 34.50 USD 345.00
	BOBINAGE with 4" stator 7.5HP 380V	10 USD 42.00 USD 420.00
	BOBINAGE with 6" stator 5.5HP 380V oil filled	6 USD 33.50 USD 201.00
	BOBINAGE with 6" stator 7.5HP 380V oil filled	6 USD 39.00 USD 234.00
	BOBINAGE with 6" stator 10HP 380V oil filled	6 USD 45.00 USD 270.00
	BOBINAGE with 6" stator&casing 5.5HP 380V water filled	6 USD 49.00 USD 294.00
	BOBINAGE with 6" stator&casing 7.5HP 380V water filled	6 USD 60.00 USD 360.00
	BOBINAGE with 6" stator&casing 10HP 380V water filled	6 USD 72.00 USD 432.00
	4SD16T diffuser&impeller	100 USD 1.10 USD 110.00
	6SR30T diffuser&impeller	100 USD 2.80 USD 280.00
	COUPLING of 4" above 2.2kw	600 USD 1.00 USD 600.00
	COUPLING of 6"	200 USD 5.50 USD 1100.00
	COUPLING of 4"/6"	400 USD 6.50 USD 2600.00
	SUCTION CASE (INLET) of 4SD16	100 USD 3.50 USD 350.00
	DELIVERY CASE (OUTLET) of 4SD16	100 USD 3.00 USD 300.00
	TOTAL	2148 USD 87304.00
	U/C'S REFERENCES: 094ICD0012416039	
		FREIGHT USD 1500.00
		CFR ALGIERS PORT USD 88804.00

浙江东音泵业股份有限公司

ZHEJIANG DOYIN PUMP INDUSTRY CO.,LTD

South Of Dashi Highway,Daxi Town,Wenling,Zhejiang,China TEL:0086 576 86338881

شهادة المراقبة

~~CONFIDENTIAL~~

TO/

~~XXXXXXXXXX~~ TRADING CITE SIDI ABDALLAH
EL OUED ALGERIE NIF:001139054341733

Invoice number: ADY16117

L/C'S REFERENCES:094ICD0016039

Date: FEB.24,2017

We certify that the goods are produced by ourselves, and the description of the goods stated are according to the attached invoice and which is exported from China have been subjected to laboratory tests and proven to be in compliance with the approved international standards.

ZHEJIANG DOYIN PUMP INDUSTRY CO.,LTD

ملحق 05

مقدمة عامة

مع تطور وتوسع التجارة الخارجية بين الدول وتنوع مصادرها، وجُدد الاعتماد المستندي كوسيلة لتسهيل عملية استيراد السلع وتسديد أثمانها بدون اللجوء إلى الطرق المباشرة بين البائع والمشتري والذي يستلزم أحيانا توفير التمويل الكامل لتسديد قيمة البضاعة أو عدم وجود إمكانية الاتصال المباشر وتوفير الوقت لإتمام عملية طلب السلعة وتسليمها إلى المشتري، وهنا يأتي دور المصرف في لعب دور الوسيط بين البائع والمشتري وأحيانا الممول. ولأن التمويل من أصعب وأعقد المشاكل التي تواجه التجارة الدولية في كل دول العالم مما تتدخل بعض الجهات كالبنوك و المؤسسات المالية للتقليل من هذه العقوبات و المشاكل ، وذلك عن طريق تطوير التقنيات التمويلية ووسائل الدفع لتسهيل حركة التبادلات الدولية.

و يعتبر الإعتماد المستندي من ضمن الوسائل المتاحة لتوفير الثقة و التقليل من هذه المصاعب وهو تقنية من بين التقنيات الأكثر إستعمالا من طرف المتعاملين الإقتصاديين.

وعليه جاءت هذه الدراسة الحالية لتسلط الضوء حول موضوع الإعتماد المستندي و تمويل التجارة الدولية في الجزائر، وأخذنا وكالة البنك الخارجي الجزائري بولاية الوادي كنموذج، من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية التالية:

◆ كيف يتم تمويل التجارة الخارجية عن طريق الإعتماد المستندي؟

ولتوضيح هذا التساؤل أكثر، قمنا بطرح عدد من الأسئلة الفرعية وهي :

- فيما يكمن مفهوم التجارة الخارجية؟

- ماهي علاقة الإعتماد المستندي بالتجارة الخارجية؟

- ماهي مراحل عملية فتح الإعتماد المستندي؟

- فرضيات البحث:

- تلعب البنوك دوراً فعالاً، في تمويل التجارة الخارجية.

- الإعتماد المستندي هو أداة تمويل ودفع في المعاملات التجارية الدولية.

- تعد مراحل عملية الإعتماد المستندي سهلة التنفيذ نوعا ما.

- مبررات اختيار الموضوع:

تتمثل دواعي الرغبة في اختيار الموضوع في:

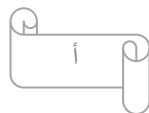
- تتبع تطور عملية تمويل التجارة الخارجية.

- الرغبة والميول الشخصي في تناول مثل هذه المواضيع.

- إبراز آلية تسوية التجارة الخارجية بطريقة الإعتماد المستندي.

- محاولة الوقوف على مدى تطابق المفاهيم النظرية و التطبيقية.

- أهداف الدراسة وأهميتها:



مقدمة عامة

نهدف من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- الإجابة على الأسئلة الواردة في الإشكالية.
- إبراز مدى مساهمة الإعتماد المستندي في ترقية التجارة الخارجية بإعتباره أداة فعالة لتسوية المعاملات التجارية.
- الإلمام بكل خلفيات و جوانب الموضوع و توفير كل ماله علاقة بالموضوع للطلبة القادمين و تحسيسهم بمدى أهميته في عصرنا.
- و تتلخص أهمية الموضوع في:

♦ الوصول إلى صورة دقيقة تصف دور الإعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية.

- حدود الدراسة:

بالنسبة للحدود المكانية تم حصر الدراسة في بنك الجزائر الخارجي وكالة الوادي، حيث أجريت هذه الدراسة داخل المؤسسة للتعرف على مدى تطبيق تقنيات تمويل التجارة الخارجية، أما الحدود الزمنية فتمثلت في تشخيص وتحليل واقع التجارة الخارجية لفترة (1990-2017)، وكذا أهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (2009-2017)، في حين كانت دراسة ملف إعتماد مستندي خلال فترة جانفي 2017.

- منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة و إثبات صحة الفرضيات المتبناة إتبعنا المنهج الوصفي و التحليلي والتاريخي بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد إنتهجنا دراسة تطبيقية بهدف معرفة التطابق بين الجزء النظري و التطبيقي، أما الأدوات المستعملة فتمثلت في جمع الوثائق، وذلك لتسهيل الدراسة والتعرف على مختلف الوثائق المستعملة في تقنية الإعتماد المستندي، كما تم أيضا الإعتماد على المقابلة الشخصية مع بعض إدارات البنك للتعرف على مدى فعالية تقنيات التمويل في التجارة الخارجية.

- تقسيمات الدراسة:

من أجل التعمق في الموضوع و حوصلته ارتأينا إنتهاج الخطة التالية:

المبحث الأول:

يشمل هذا المبحث على مفاهيم عامة حول تمويل التجارة الخارجية والإعتماد المستندي من خلال تقسيمه إلى قسمين ، أولا: تم التطرق فيه إلى ماهية التجارة الخارجية، والذي يشمل مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها و الوثائق المستعملة في التجارة الخارجية وأخيرا: المهام الرئيسية التي تقوم بها مصلحة التجارة الخارجية، أما ثانيا: فيشمل عموميات حول الإعتماد المستندي، والذي يحتوي على مفهوم ونشأة الإعتماد و مخاطر الإعتماد المستندي و الإحتياجات الواجب إتخاذها.

المبحث الثاني:

مقدمة عامة

وفي هذا الفصل حاولنا إسقاط أهم ما جاء في الدراسة النظرية على البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي حاولنا من خلاله دراسة ملف إعتماذ مستندي، حيث قامت الباحثة في هذا الفصل بإظهار كافة مراحل عملية الإعتماذ المستندي من مرحلة طلب فتح الإعتماذ إلى مرحلة تنفيذه ، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في حل الإشكالية الموضوعية من خلال تحليل وثائق وكذا المقابلة الشخصية.

- مرجعية الدراسة:

تم في هذه الدراسة إستخدام مجموعة من المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة، وذلك لتوفر معلومات لأبس بها تشمل متغيرات موضوع الدراسة إذ تم الإعتماذ على المصادر و المراجع باللغتين العربية والفرنسية وبجميع أنواعها شملت كتب، محاضرات، وتم التطرق لها في محتوى الذكر و منها:
* أحمد غنيم، الإعتماذ المستندي والتحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، طبعة 7، مصر، 2003، ص.152.

- يحتوي هذا الكتاب دراسة تحليلية نظرية و علمية للإعتماذ المستندي و التحصيل المستندي من كافة جوانب الموضوع و علاقتها بالقواعد الدولية الموحدة.
يشمل هذا الكتاب ثلاثة أجزاء و كل جزء تدرج تحته عدة مباحث.

الجزء الأول:

يحتوي الجزء الأول على إحدى عشرة مبحث متناولا فيه أنواع الإعتمادات المستندية وإلتزامات كل منهم - تعديل الإعتمادات المستندية وأهم الإختلافات الواردة بسندات الشحن، وموقف البنك منفذ الإعتماد، إلى المبحث العاشر و الذي يتضمن القواعد و الأعراف الدولية الموحدة للإعتمادات المستندية.

الجزء الثاني:

في هذا الجزء أربعة مباحث

بداية من المبحث الأول التحصيل المستندي و أهميته لكل من المصدر و المستورد يليه البحث الثاني: إقتصاديات إستخدام التحصيل المستندي و الإعتماذ المستندي، وأخيرا يأتي المبحث الرابع والذي يدور حول القواعد و الأعراف الدولية الموحدة للتحصيل المستندي.

الجزء الثالث:

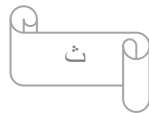
هو عبارة عن دراسة تطبيقية تدرس الحالات التطبيقية التالية:

- فحص مستندات الشحن.
- التعامل مع الخلافات في المستندات.
- مشاكل تعديل الإعتمادات المستندية.
- المشاكل العلمية للتحصيل المستندي.



مقدمة عامة

- صعوبات البحث:
- قلة عمليات التجارة الخارجية والتحفظ من قبل البنوك.
- صعوبة الحصول على الوثائق من البنك ويرجع ذلك إلى السرية.



Monsieur,

ملحق 06 : طلب التوظيف

N° DE COMPTE: 094.094...../

N° REGISTRE DU COMMERCE.....DELIVRE LE:.....A.....

N° NIF.....

N° N.I.S.....

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

Agence EL OUED

DEMANDE DE DOMICILIATION

Messieurs

Conformément aux nouvelles dispositions contenues dans l'instruction N°07/01 du 03/02/2007

Pour l'importation des marchandises nous vous demandons de bien vouloir ouvrir en notre nom un dossier de domiciliation qui nous permettra d'importer les marchandises suivantes :

La qualité de la marchandise

FINALITE ECONOMIQUE.....

MONTANT : 53000 / 1000000 USD

FACTURE N° رقم الفاتورة

FOURNISSEUR اسم المورد

PAYS D'ORIGINE DE LA MARCHANDISE بلد المنشأ

TYPE DE DOMICILIATIOND.I.....

TARIF DOUANIER (//)

TYPE DE PAIEMENT LC AVOE

NATURE DE CONTART : LFR - Ex N (CFR)

Cette domiciliation est demandée sous notre entière responsabilité quant aux renseignements qui vous sont fournis par la présente demande.

Veuillez agréer, Messieurs, nos salutations distinguées.

CACHET ET SIGNATURE.

SUIVANT FACTURE PRO FORMA N° (

du (

DOCUMENTS EXIGES : FACTURE COMMERCIALE DUMENT SIGNED PAR LE BENEFICIAIRE ET PORTANT CACHET HUMIDE EN SIX EXEMPLAIRES ORIGINAUX.

JEU COMPLET DE CONNAISSEMENT ORIGINAUX 3/3 ON BORD DE BEA EL OUED NOTIFIE DONNEUR D'ORDRE MARQUES FRET PAYE.

- ORIGINAL CERTIFICAT D'ORIGINE (ORIGINE) 02 EX DONT 01 ORIGINAL ETABLIS ET SINGEE PAR LA CHAMBRE DE COMMERCE :

- CERTIFICAT DE CONTROLE DE LA QUALITE ETABLI PAR UNE SOCIETE DU CONTROLE

- ORIGINAL CERTIFICAT DE CONFIRMITE EABLIS ET SINGEE PAR LE BENEFICIAIR
TARIF DOUANIÈRE :

De conventions expresse les documents qui seront levés sont effectués par nous a titre de gage et de nantissement à la bonne fin des avances qui résulteront de votre paiement au acceptation ainsi qu au remboursement de toutes sommes dont nous serons débiteurs envers la Banque Extérieure d'Algérie pour quelque cause que ce soit.

L'utilisation de crédit par acceptation ou par mobilisation de crédit extérieure ne fait pas obstacle à votre demande de reconstitution de marge avant l'échéance des traites ou de celles du crédit extérieure mobilisé si le prix de la marchandise vient à baisser ou dessous montant total des traites acceptées ou du crédit mobilisé.

Nous nous engageons à vous rembourser le montant du /des paiement s exécutés en vertu de ce crédit documentaire déduction faite de la provision constituée plus votre commission et frais accessoires ainsi que ceux de votre correspondant, le cas échéant et ce quelque soit l'issue de l'affaire pour laquelle vous effectué le paiement.

Nous nous engageons si l'assurance est signée par nous à remettre un avenant à votre profil aussitôt que nous connaissons de manière certaine l'embarquement.

Cette opération est soumise aux règles et usances uniformes relatives au crédits documentaires approuvées par la chambre de commerce internationale et actuellement en vigueur sous réserve de l'application des règles et usages propres aux pays ou l'opération se déroulera et qui n'auraient pas adopté les usances uniformes.

LIEU ET DATE :

SIGNATURE ET CACHET DU CLIENT

02

中华人民共和国出入境检验检疫
ENTRY-EXIT INSPECTION AND QUARANTINE
OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA

品质证书

编号 No. 330581736549289

QUALITY CERTIFICATE

发货人 Consignor	ZHEJIANG DOYIN PUMP INDUSTRY CO.,LTD SOUTH OF DASHI HIGHWAY,DAXI TOWN,WENLING,ZHEJIANG,CHINA TEL:0086 576 86338881	
收货人 Consignee	[REDACTED] TRADING CITE SIDI ABDALLAH EL OUED ALGERIE NIF:00 [REDACTED] 64341733	
品名 Description of goods	SUBMERSIBLE PUMP PUMP ACCESSORIES	标记及号码 Mark & No. N/M
报检数量/重量 Quantity/Weight Declared	**480SETS/**18453KGS **1668SETS/**2178KGS	
包装种类及数量 Number and Type of Packages	**668CTNS	
运输工具 Means of conveyance	BY VESSEL	

RESULTS OF INSPECTION:

This is to certify that, upon the request of consignor, our inspectors attended at the producer's warehouse and randomly drew representative samples from this lot of goods and then conducted the inspection in accordance WITH Chinese National Standard SN/T0247-93, Contract No.: ADY16117 and L/C REFERENCES: 0941CD0012416039. The results were as follows:

1. Packing: Packed in cartons, packing sound.
2. Quantity: **668CTNS/**480SETS/**1668SETS
3. Quality: Complied with the requirement of standard SN/T0247-93, Contract No.: ADY16117 and L/C REFERENCES: 0941CD0012416039.

Conclusion: The above-mentioned goods complied with the requirements of standard SN/T0247-93, Contract No.: ADY16117 and L/C REFERENCES: 0941CD0012416039.

ملحق 04



印章 Official Stamp	签证地点 Place of Issue	TAIZHOU, CHINA	签证日期 Date of Issue	FEB 22, 2017
	授权签字人 Authorized Officer	LI JIE	签名 Signature	李杰

我们已尽所知和最大能力实施上述检验。不能因我们签发本证书而免除卖方或其他方面根据合同和法律所承担的产品质量责任和其他责任。All inspections are carried out conscientiously to the best of our knowledge and ability. This certificate does not in any respect absolve the seller and other related parties from his contractual and legal obligations especially when product quality is concerned.

